Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

صفحته كمرآة فضية مصقولة . كان القمر فى ليلة تمامه يبعث ضياءه اللطيف إلى الكون الهاجع ، فيمده بالشاعرية والجمال .

ومارت إحساساتها الزاخرة فى صدرها ، وهفت إلى الحب فلم تطق أن يحول ذلك الباب بينها وبين إرواء نفسها . فلو أنه انفتح ووقع عليها نظر الشاب ، لما استطاع أن يقاوم فتنتها ، ولذاب من حرارتها كما تذوب الشمعة إذا أحست مس النار .

وخطر لها أن تذهب إليه ، وتطرق بابه ، وتلتمس منه أن يناولها شيئا ، ولكنها لم ترتح إلى ذلك الخاطر ، ففكرت فى وسيلة أخرى ، وبان فى وجهها الرضا . فرفعت صوتها بالغناء ، فسرى آسرا جذابا شحن رقة وأنوثة ، وانساب عذبا نديا يهز القلوب ، ويعبث بالأفئدة ، ومس أذن الشاب مسا رقيقا ، فأعارها السمع ، كانت تغنى أغنية رومية لم يفهم منها حرفا ، ولكن نبرات صوتها أطربته ، فراح ينعم بالأنغام وهو ممدد فى فراشه ، وهام فى تيه الخيال ، ولكن لم يخطر على قلبه أن ينطلق إلى ماريا ..

وانتهت من أغنيتها ، وغادرت الشرفة ، ودلفت إلى الردهة وهى تمنى النفس بأن تجده هناك ، يصغى إليها هيمان ، ولكنها ألفت باب غرفته موصدا ، فذهبت إلى غرفتها تحس إحساس العائد من معركته منهزما ، ولو طاوعت نفسها لحطمت عليه بابه .

وانقضى الليل ، وطلع النهار ، فقامت ماريا ، وفتحت باب حجرتها ، ثم عادت إلى فراشها ، وارتمت فيه ، فى وضع مثير ، حسرت الغطاء عن ساقها فكانت فتنة ، وبلغ سمعها صرير باب ، فاشرأبت بعنقها ، لترى ما يفعل الشاب إذا وقع بصره على ما هيأت له من إغراء ، ومر ببابها ، فلما وجده مفتوحا تطلع إلى الغرفة برغمه ، فلما رأى ماريا فى فراشها ارتبك ، وغض من